والارض وهم ينظرون اليه حتي وضعه
عند طالوت فاقروا بملكه وقيل رفعه
الله بعد موسي فنزلت به الملايكة وهم
ينظرون اليه فلما راوه لم يشكوا في
النصرة فاقروا بملكه وتسارعوا الي
الجهاد فقال طالوت لا حاجة لي في كل
ما اري لا يخرج معي رجل بنا بنا لم يفرغ
منه ولا صاحب تجارة مشتغل بها ولا
رجل عليه دين ولا رجل تزوج امراة
ولا يبني بها ولا ابتغي الا الشاب
النشيط الفارغ فاجتمع اليه ممن اختاره
ثمانون الفا وكان الوقت صيفا في حر
شديد فشكوا قلة الما بينهم وبين عدوهم
وقالوا ان المياه لا تحملها فادعوا الله ان
يجري لنا نهرا كما قال تعالي **فلما فصل**
خرج **طالوت** اي الذي ملكوه **بالجنود**
من بيت المقدس اي التي اختارها
والجنود جمع جند وهم اتباع يكونون
نجدة للمستنجع **قال ان الله مبتليكم**

اي يختبركم

اي يختبركم ليظهر منكم المطيع والعاصي
وهو اعلم **بنهر** قال ابن عباس ره
والسدي هو نهر فلسطين وقال
قتادة نهر بين الاردن وفلسطين عذ
ب
فمن شرب منه اي من مايه **فليس
مني** اي من اتباعي **ومن لم يطعمه**
اي يذقه **فانه مني** اي من اتباعي
وانما علم ذلك بالوحي ان كان نبيا
كما قيل او باخبار النبي صلي الله عليه
وسلم وقوله تعالي **الا من اغترف
غرفة بيده** اي فاكتفي بها ولم يزد
عليها فانه مني استثنا منقطع من
قوله فمن شرب وانما قدمت عليه
الجملة الثانية للعناية بها كما قدم الصابيون
علي خبران في قوله ان الذين امنوا
والذين هادوا والمعني الرخصة في
القليل دون الكثير وقرا نافع وابن
كثير وابو عمرو بن العلا بضمتين اعرابيا
يستند وقد كتب وغرفة بفتح الغين ه